

الباب الأول

أ. خلفية البحث

إنه ينبع من سلسلة من فضائح الاعتداء الجنسي التي تورط فيها القس في مختلف الكنائس والطوائف حول العالم. خلقت هذه الحالات انعدام ثقة الجمهور في مؤسسات الكنيسة وأثارت جدلاً حول مفهوم القسيس وسلطة الكنيسة.¹

مفهوم القسيس هو مفهوم لاهوتي يقوم عليه دور ووظيفة القادة الروحيين في الكنيسة. في تاريخ الكنيسة، للكهنة معنى مهم كحلقة وصل بين الشعب والإله. ومع ذلك، في بعض الحالات، تم إساءة استخدام مفهوم القسيس لتبرير السلوك السيئ مثل الاعتداء الجنسي الذي يرتكبه القس.²

في السنوات الأخيرة، ظهرت فضائح السلوك المنحرف في الكنيسة وأصبحت المحور الرئيسي لوسائل الإعلام. كما يحدث، تكشف هذه الحالات عن نقاط ضعف في النظام الكنسي، بما في ذلك مشاكل في مفهوم القسيس. يتهم بعض

¹ Nofia Hudaya, "Imamat am orang percaya dan relevansinya bagi pengembangan misi dalam konteks pluralisme di Indonesia," *TE DEUM (Jurnal Teologi dan Pengembangan Pelayanan)* 11, no. 1 (30 Desember 2021): 1–25, <https://doi.org/10.51828/td.v11i1.144>.

² Raidin Sinaga, "IMAMAT DAN KENABIAN," *LOGOS* 12, no. 1 (18 Agustus 2020): 31–49, <https://doi.org/10.54367/logos.v12i1.861>.

القس الذين يعتدون جنسيا بأنهم يشعرون بأنهم فوق القانون ويسبؤون استخدام سلطتهم كأشخاص محترمين وموثوقين في المجتمع. والسبب هو أن قضية التحرش الجنسي هذه لها تأثير سيء على ضحية القضية ، لأننا نعلم أن حالات التحرش الجنسي يمكن أن تسبب صدمة عميقة للضحية الفردية. بناء على خدمة الكنيسة، يستغل مسؤولو الكنيسة هذا المنصب لتنفيذ معاملة لا ينبغي أن تحدث في خدمة الكنيسة، مما يؤدي إلى فقدان ثقة الجماعة في الكنيسة نفسها.^٣

لذلك ، فإن دراسة تحليل حالات التحرش الجنسي داخل الكنيسة تتطلب مراجعة أكثر تعمقا ونقدية للالقس وقوة الكنيسة. يمكن أن يوفر هذا البحث فهما أوسع لتاريخ وتطور مفهوم القسيس في الكنيسة ويمكن أن يساعد في تحديد العوامل التي تؤثر على حدوث الانتهاكات الأخلاقية من قبل القس.^٤

من خلال تحليل حالات التحرش الجنسي في الكنيسة ، من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات وتوصيات لتحسين النظام الكنسي وتعزيز مفهوم القسيس حتى لا يتم إساءة استخدامه لأغراض شخصية. بالإضافة إلى ذلك،

³ Martinus Renda dkk., "Penyalahgunaan Kuasa Imamat Dalam Kasus Sexual Abuse," *Studia Philosophica et Theologica* 22, no. 1 (23 April 2022): 114–37, <https://doi.org/10.35312/spet.v22i1.412>.

⁴ Renda dkk., 121.

يمكن لهذا البحث أيضا زيادة الوعي العام بهذه المشكلة، بحيث يمكن اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع حدوث انتهاكات أخلاقية مماثلة في المستقبل.^٥

ب. تحديد المسألة

تحديد المسألة لهذه الدراسة هي كما يلي:

١. كيف كان مقام القسيس في الكنيسة؟
٢. ما هي العوامل التي تؤثر على حدوث السلوك المنحرف في نطاق الكنيسة؟

ج. أهداف البحث

أسباب اختيار الباحثة للعنوان في بحث المشروع النهائي هي كما يلي:

١. يمكن أن تفسر موقف القس في الكنيسة
٢. يمكن أن تفسر العوامل التي تؤثر على حدوث التحرش الجنسي

أ. د. أهمية البحث

بعد الانتهاء من كتابة هذه السطور، تأملت الباحثة أن يكون لهذه المناقشة العديد من الفوائد النظرية، وهي:

⁵ Ray Legio Angelo Lolowang, "Pengalaman Hidup Mistik Santa Teresa Dari Avila Serta Relevansinya Bagi Penghayatan Hidup Imamat Zaman Ini," *Fides et Ratio : Jurnal Teologi Kontekstual Seminari Tinggi St. Fransiskus Xaverius Ambon* 7, no. 2 (13 Maret 2023): 106–12, <https://doi.org/10.47025/fer.v7i2.102>.

١. لتوسيع آفاق الباحثة والقراء الآخرين حول القسيس والتحرش الجنسي
٢. إضافة دراسات وأبحاث حول حالات التحرش الجنسي في نطاق الكنيسة
٣. إضافة علمية ومصادر مرجعية لطلاب وطالبة جامعة دار السلام، وخاصة قسم دراسة الأديان وكلية أصول الدين بشكل عام.

في الوقت نفسه، الفوائد العملية، هي:

١. جعل هذا البحث تبرعا لكنز دفين من المعرفة لأي شخص يريد التعرف على القس
٢. تقديم نظرة علمية إضافية للباحثة بشكل خاص وللقراء بشكل عام فيما يتعلق بحالات السلوك المنحرف في نطاق الكنيسة
٣. جعل هذا النقاش مرجعا علميا في كنوز العلوم المتعلقة ب، وخاصة حول القسيس وكذلك السلوك المنحرف في نطاق الكنيسة.

هـ. البحوث السابقة

في هذه الدراسة، حصلت الباحثة على العديد من البحوث السابقة التي تم استخدامها كمرجع في إجراء هذا البحث، وتحتوي هذه الفقرات على ظاهرة التحرش الجنسي التي تحدث في نطاق الكنيسة. ومع ذلك، لم يكن

هناك بحث يناقش كيف يمكن أن يحدث هذا وتنفيذه من قبل السلطات العليا أو الأشخاص داخل نطاق الكنيسة. بعض هذه الدراسات هي كما يلي:

أطروحة *"Etika Seksual Dalam Gereja Roma"* بقلم نور فيتري بارليانا في عام ٢٠٢٠ ، برنامج دراسة الدراسات الدينية ، كلية أصول الدين ، جامعة شريف هداية الإله الإسلامية الحكومية جاكرتا ، تصف هذه الدراسة الدين والأخلاق الجنسية المترابطين. رؤية الفجور الجنسي المتفشي وغير مطابق لما يأمر به الدين. تجري الباحثة بحثا حول الأخلاق الجنسية وفقا لآراء الكنيسة الرومانية والكنيسة المسيحية البروتستانتية اللذين لديهم وجهات نظرهم الخاصة حول الجنسانية. ما يريد الباحثة البحث عنه هو جهود الكنيسة في الاستجابة لحالات التحرش الجنسي التي تحدث داخل الكنيسة.^٦

أطروحة *Pemerintah Australia Dalam Menangani CHILD SEXUAL ABUSE Pada Institusi Agama Katolik Tahun 2013-2017* بقلم أريدتا نبيلة في برنامج دراسة العلاقات الدولية لعام ٢٠١٩ ، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية ، جامعة لامبونج ، تناقش هذه الدراسة حالة الاعتداء

⁶ Nur Fitri Barliyana, "ETIKA SEKSUAL DALAM GEREJA ROMA KATOLIK DAN GEREJA KRISTEN PROTESTAN," 2020.

الجنسي على الأطفال التي حدثت في أستراليا بسبب انتشار القسيس من الخارج من قبل الفاتيكان في بعض أجزاء أستراليا. ما تريد الباحثة البحث عنه هو جوهر القس في سياق خدمة الكنيسة.^٧

أطروحة *Pelecehan Seksual Terhadap Perempuan Di Tempat*

Ibadah Ditinjau Dari Perspektif Viktimologi بقلم قيزية أثيرة فھرروزي في عام ٢٠٢٢ ، برنامج دراسة القانون الجنائي ، كلية الحقوق ، جامعة لامبونج يناقش هذا البحث التحرش الجنسي الذي يحدث في دور العبادة ، وخاصة في المساجد ، ويسبب الشعور بعدم الارتياح للضحايا الذين يتعرضون له. ما تريد الباحثة البحث عنه هو حالة تحرش جنسي حدثت داخل الكنيسة.^٨

أطروحة *Representasi Kekuasaan Keuskupan Dalam Film*

Spotlight بقلم إني دوي أرياتي ، برنامج دراسة علوم الاتصال ، كلية الدعوة والاتصال ، جامعة سونان أمبل الإسلامية بسورابايا ، في عام ٢٠١٩ ، يناقش هذا البحث كيفية تمثيل الأبرشية في فلم *Spotlight* ، حيث يوجد استخدام السلطة من قبل أبرشية بوسطن لإسكات الصحفيين ، بالإضافة إلى استخدام

⁷ Ardyta Nabilah, "THE AUSTRALIAN GOVERNMENT WAS HANDLING CHILD SEXUAL ABUSE AT THE CATHOLIC RELIGIOUS INSTITUTIONS IN 2013-2017," 2019.

⁸ Qezia Athirah Fahrurrozi, "PELECEHAN SEKSUAL TERHADAP PEREMPUAN DI TEMPAT IBADAH DITINJAU DARI PERSPEKTIF VIKTIMOLOGI SKRIPSI," 2022.

سلطة الأبرشية على قانون بوسطن. ما تريد الباحثة البحث عنه هو إساءة

استخدام منصب القس في خدمة الكنيسة داخل الكنيسة.⁹

مجلة *Penyalahgunaan Kuasa Imamat Dalam Kasus Sexual Abuse*

، بقلم مارتينوس ريندا ، المجلد ٢٢ ، العدد ١ ،

٢٠٢٢ ص ١١٤-١٣٧. تناقش هذه الدراسة إساءة استخدام سلطة القسيس التي

يقوم بها القسيس فيما يتعلق باندلاع حالات الاعتداء الجنسي بين القس.

إن الأعمال التي لا تستحق الثناء التي ارتكبها القسيس أصبحت وصمة عار

يجب على الكنيسة أن تتحملها حتى يومنا هذا. ما يريد الباحثة البحث عنه

هو الإجراءات التي اتخذتها الكنيسة في التعامل مع حالات التحرش الجنسي

التي تحدث في نطاق الكنيسة.¹⁰

و. الإطار النظري

في إجراء هذه الدراسة ، قامت الباحثة بفحصها باستخدام منهج الدراسة

الظاهرية، وهو يركز على فهم التجارب الذاتية للأفراد والمعاني التي يمنحونها لتلك

⁹ Eny Dwi Ariyati, "REPRESENTASI KEUSKUPAN DALAM FILM SPOTLIGHT," t.t.

¹⁰ Renda dkk., "Penyalahgunaan Kuasa Imamat Dalam Kasus Sexual Abuse," 5.

التجارب.^{١١} والمبدأ الأساسي لهذا المنهج هو كيف كان مقام القسيس في ممارسة خدمة الكنيسة يتفق مع تعاليم الكنيسة الخاصة ، والتي تتفق مع المهام التي تحددها تعاليم الكنيسة ومواقفها الكنيسة في ردها على حالات التحرش الجنسي التي حدثت في نطاق الكنيسة من قبل الجناة انخرفت عن نطاق الكنيسة.^{١٢}

ز . مناهج البحث

تشير طريقة البحث هذه إلى عملية الأنشطة البحثية تشمل سلسلة الأنشطة التي ستقوم بها الباحثة أنشطة لتحديد مناهج البحث، وتحديد أنواع البحث، وتحديد مصادر البيانات ، وجمع البيانات ، وتحليل البيانات. هذه العمليات التي يجب تنفيذها ليتسلسل البحث بالتتابع ولا يتم البحث إلا بها.

١. نوع البحث

يتضمن هذا البحث بحث مكتبي. يعتمد اختيار هذا النوع من البحث على اعتبار أن المادة التي هي موضوع المناقشة البحثية هي حالة التحرش الجنسي يحدث في نطاق الكنيسة والتي تم جمعها وتوثيقها في شكل كتب أدبية.

¹¹ O Hasbiansyah, "Pendekatan Fenomenologi: Pengantar Praktik Penelitian dalam Ilmu Sosial dan Komunikasi," *Mediator* 9 (2008).

¹² Ida Zahara Adibah, "PENDEKATAN SOSIOLOGIS DALAM STUDI ISLAM," 2018 1 (1 januari): 12.hlm.7-8

هناك منهجين في البحث العلمي كما هو المعروف، وهما المنهج الكمي والمنهج الكيفي. لتحقيق النتائج المرجوة، تستخدم الباحثة المنهج الكيفي في بحثها، النوعية هي طريقة بحث تستخدم للبحث عن كائن طبيعي، ويشار إلى هذه الطريقة أيضا باسم الوصفي هي طريقة تهدف إلى وصف المشكلة كما هي. الطريقة الوصفية هي تفصي الحقائق مع التفسير المناسب. يدرس هذا البحث مشاكل المجتمع، وكذلك المراسيم السائدة في المجتمع وبعض الحالات، بما في ذلك العلاقات بين الأديان والمواقف والآراء والعمليات الجارية وتأثيرات الظاهرة.

أما السبب في اختيار الباحثة هذه الطريقة هو أنه يعتبر من المفيد الحصول على بيانات حقيقية في دراسة الأدبيات البحثية بحيث يتم تحليلها بعد الحصول على البيانات. لتسهيل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، يتم تحليل البيانات كفيًا. يتوافق استنتاج هذا التحليل مع نتائج دراسة الأدبيات، والغرض من خطوة تحليل البيانات هو أنه يمكن دراستها وفهمها بشكل أعمق. حتى يمكن للباحثة فحص جوهر دور القسيس في خدمة لجماعة الكنسية.

أ. المصادر الأولية

البيانات الأولية في هذه الدراسة هي معلومات عن القس وأيضا واجباته التي كتبت في الكتاب المقدس وأيضا حالات التحرش الجنسي داخل الكنيسة، والتي يتم الحصول عليها من كتب ومجلات أدبية كتبها العديد من شخصية الكاثوليكين بشكل عام وخاص. هذا البحث مأخوذ من الكتب الأولية والثانوية، ومن هنا تبدأ الباحثة بحثها بنظرة ثابتة حول معنى القس وواجباته ومنصبه في الكنيسة والتي ترتبط بعد ذلك بحالات التحرش الجنسي التي تحدث في نطاق الكنيسة. ومن بين هذه المصادر:

M. Agama Katolik dan Yahudi Sejarah dan ajaran ، بقلم تاريخين ،

Ag. وختيما ، M. Ag. الناشر السيادي ل ، ٢٠١٢ ، رياو. يحتوي الكتاب

على التعاليم الدينية تعاليم الكنيسة ، بما في ذلك التعاليم اللاهوتية والعبادة أو الأسرار المقدسة والأخلاق .

كتاب The Hidden Stones in Our Foundation بقلم The Voice Of

The Martyrs ترجمته إراستوس إيفان هاريانتو ، بطبع الحب في

الأفعال، ٢٠٠٤ ، سورابايا. يشرح هذا الكتاب الأرقام في تاريخ التطور

المسيحي والقصص المحزنة التي مرت بها هذه الشخصيات.

كتاب *Kenangan Emas 50 Tahun* بقلم مارسيل إيجدي ميارسا R.D.

I Gede Myarsa ، ناشر دنباسار للنشر، ٢٠٢١ ، بالي. يناقش هذا

الكتاب تجربة مارسيل خلال ٥٠ عاما القسا في كنيسة كاثوليكية مع

رعيته.

كتاب *Kontroversi Gereja di Jakarta* فريق أبحاث بارامادينا التابع

لماجستير السلام وحل النزاعات ، الذي نشرته CRCS Publishing ، في

عام ٢٠١١ ، يوجياكارتا ، والذي يناقش النزاعات والخلافات في الكنيسة

التي تحدث في منطقة جاكرتا.

Memecah Kebisuan Agama Mendengar Suara Perempuan Korban

Kekerasan Demi Keadilan بقلم Komnas Perempuan ، في عام ٢٠٠٩ ،

جاكرتا ، والذي يناقش الحالات التي تحدث للنساء ضحايا التحرش

الجنسي التي تحدث في الديانة.

ب. المصادر الثانوية

هناك حاجة إلى البيانات الثانوية كأداة لإضافتها إلى التفسيرات المدروسة في المصادر الأولية أعلاها. أي من خلال جمع البيانات ووسائل الإعلام المتعلقة بالمناقشات حول موقف القس في تعاليم الكنيسة وحالات التحرش الجنسي التي حدثت في نطاق الكنيسة.

ح. أساليب تحليل البيانات

إذا نظرنا من حيث طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة من خلال وصف العلاقة بين الإنجيليين والطوائف الأخرى ومع الأديان الأخرى، فإن الطريقة التي تستخدمها الباحثة هي الطريقة الوصفية للتحليل. سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها للعثور على تعريف القس وكذلك علاقته بحالات الاعتداء الجنسي داخل الكنيسة.

ط. تنظيم الكتابة

يتم إعداد تقرير بحثي عن القسيس والسلوك المنحرف في حالات التحرش الجنسي التي تحدث داخل الكنيسة بتنسيق أطروحة. لتسهيل وصول الباحثة إلى الهدف المنشود في المناقشة، تقسم الباحثة المناقشة إلى أربعة

أبواب.

الباب الأول يتكون على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، الإطار النظري، مناهج البحث الذي يشمل فيها نوع البحث، مصادر البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

والباب الثاني الذي يتكون فيه على فهم نزع القدسية عن القسيس، ويشمل فيه مفهوم نزع القدسية، تعريف القس، درجات القس، وظائف القس. وفي البيان الثاني عن فهم الاعتداء الجنسي، الذي يشمل فيه تعريف الاعتداء الجنسي ونوع الاعتداء الجنسي.

والباب الثالث يبين عن إساءة استخدام منصب القسيس في خدمة العبادة، العوامل المؤثرة في إساءة استخدام أدوار القسيس، ويشمل فيها ضغط الدور والتوقعات العالية، أزمة الهوية والروحانية، غياب الرقابة والمساءلة، التأثيرات الثقافية والاجتماعية، العوامل الجنسية، تأثير القوة، نقص التربية الجنسية، الصدمة السابقة، والعوامل الفردية. أما الباب الرابع هو الخاتمة.